



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم اللغة العربية

والدراسات الإسلامية

□ بلاغة السرد في ثلاثية غرناطة

لرؤى عاشور

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
لإعداد المعلم في الآداب تخصص لغة عربية

إعداد

شيماء السيد محمد الطوخي

المعيدة بالقسم

إشراف

دكتور

حسام محمد السيد عقل

مدرس النقد الأدبي الحديث
كلية التربية جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

أحمد سعد محمد سعد

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي المساعد
كلية التربية جامعة عين شمس

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٦ م



﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دِينِي
إِنِّي ثَبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾

صِرَاقُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سورة الأحقاف، الآية: ١٥



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم اللغة العربية

والدراسات الإسلامية

صفحة العنوان

اسم الطالبة: شيماء السيد محمد الطوخي

الدرجة العلمية: ماجستير في إعداد المعلم في الآداب

تخصص لغة عربية

القسم التابعة له: اللغة العربية والدراسات الإسلامية

اسم الكلية: كلية التربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١٠ م

سنة المنح:



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم اللغة العربية

والدراسات الإسلامية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: شيماء السيد محمد الطوخي

عنوان الرسالة: بلاغة السرد في ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور

الدرجة العلمية: ماجستير في إعداد المعلم في الآداب تخصص لغة عربية

لجنة الإشراف

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي المساعد

بكلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

أحمد سعد محمد

مدرس النقد الأدبي الحديث

بكلية التربية - جامعة عين شمس

دكتور

حسام محمد عقل

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٦

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٦

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٦

الحمداء

إلى

من رُفِعَ العطاءُ أمامَ قديمها وأُعطتنا من ومها وروحها
وعمرها حبًا وتصميمًا ووفاءً لغدٍ أجمل، الغالية التي لا نرى
الأمل إلا من عينيها .. أُمِّي الحبيبة

إلى

من كلله الله بالهيبة والوقار وعلمني العطاء وون انتظار
وأعمل اسمه بكل افتخار .. أُمِّي الغالية

شكر وتقدير

أُتقدم بوافر شكري وعظيم امتناني إلى من كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في إتمام هذا البحث **الأستاذ الدكتور/ أحمد سعد محمد، أستاذ البلاغة والنقد الأدبي المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس،** على ما منحني من وقت وجهد وتوجيهات مثمرة، فقد أضاء لي الطريق بعلمه وتحمل عناء متابعة هذا البحث، وكنت بين يدي عالم متميز أحببت البحث على يديه، فأدين له بكل ما حققته من نتائج، وله مني جزيل الشكر وعظيم التقدير.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بوافر الاحترام والتقدير إلى أستاذي الجليل **الدكتور/ حسام محمد السيد عقل، مدرس النقد الأدبي الحديث بكلية التربية جامعة عين شمس،** فقد نفعني بعلمه الفياض وآرائه السديدة فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر للعالمين الجليلين اللذين تفضلا بالموافقة على مناقشة هذا البحث: **الأستاذ الدكتور/ طارق سعد إسماعيل شلبي، أستاذ البلاغة والنقد ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور/ عبد المرضى زكريا خالد، أستاذ الأدب الحديث ونقده بكلية التربية- جامعة عين شمس،** فلهما من الله الأجر الجزيل ومني الشكر والعرفان.

وإلى قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية؛ أساتذة وزملاء وأخص بالذكر **دكتورة/ هدى السيد محمد علي مدرس البلاغة والنقد الأدبي بكلية التربية جامعة عين شمس،** على ما قدمت لي من جهد ومعرفة ومساعدة علمية فلها مني خالص الشكر والتقدير.

الباحثة

شيماء الطوخي

مستخلص الرسالة

جاءت هذه الدراسة لتحقيق هدف " بلاغة السرد في ثلاثية غرناطة لرضوي عاشور" في ضوء المنهج الفني مع الاستفادة من معطيات المنهج الأسلوبي عبر استخدام أدوات ومفاهيم جديدة مستقاة من السرديات لتحليل الخطاب الروائي المتمثل في الشخصيات والزمان والمكان.

لذا قسمت هذه الدراسة إلى بابين مقسمين بدورهما إلى أربعة فصول، تسبقهما مقدمة وتمهيد وتُعقبها خاتمة، وثبت بالمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية:

- بلاغة السرد.
- الفضاء الروائي.
- الشخصيات المرحلية.
- الشخصيات الممتدة.
- الشخصيات الثانوية.

Abstract

This study came to achieve the aim of "**THE RHETORICS OF NARRATION IN RADWA ASHOUR'S GRANADA TRILOGY**" by using an expressive method and using new tools and concepts derived and irrigated from recitatives to analysis the romancer speech.

So, I divided the study into two sections and four chapters preceded by an introduction and preface followed by a conclusion proven by sources and references.

Key Words:

- The rhetoric's of narration
- narrative space of Granada trilogy
- Interim characters
- Extended characters
- secondary characters

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلي يوم الدين أما بعد، فقد أسهمت المناهج النقدية الحديثة في تقديم كثير من الآليات الفنية المنضبطة التي دفعت بقراءة النصوص إلي آفاق جديدة من التحليل والتأويل تستقي آلياتها من نوع النص وتختلف باختلافه، من منطلق إيمانها بأن لكل نوع أدبي بلاغته وطرائقه الخاصة به في الإبداع والقراءة والتأويل.

وقد اختلف النقاد حول مصطلح (السرد) باعتباره أحد المصطلحات الروائية الحديثة، ولكن يمكن بلورته في أنه الطريقة التي يسير عليها الكاتب لتصوير عناصر خطابه السردي المتمثل في نقل الأحداث، ووصف الفضاء الروائي الذي تتحرك فيه الشخصيات أو رسم الملامح الخارجية للشخصية، وكذلك الولوج إلي أعماقها الداخلية لكشف الستار عما يعتور الشخصية.

ولما كانت الرواية بنية لغوية بالدرجة الأولى؛ فقد حاولت مقاربتها بلاغياً عبر تواسج المعايير البلاغية في التقنيات والعناصر الفنية التي وظفتها رضوى عاشور في "ثلاثية غرناطة" وهي تصور حياة الأجيال في أسرة واحدة، وتتابع أفرادها جيلاً بعد جيل بعد أن أصبحت الرواية النهرية أو رواية الأجيال ظاهرة واضحة في أدبنا المعاصر. من هنا تبدو أهمية هذه الدراسة وجدتها في كونها من المحاولات الأولى التي تتوسل بمعايير البلاغة العربية في تناول نص روائي من

نصوص الكاتبة. تحليلاً يكشف عن القيم الفنية التي تغياها خطابها الروائي، من خلال ما تضيفه بنيته الروائية على اختيار اللفظ وصياغة التراكيب وتشكيل الصورة، وكذلك الكشف عن مدى نجاح الكاتبة في توظيف عناصر خطابها الروائي في نقل الأحداث ووصف المكان، ورسم الشخصيات والحوار وغيره.

وقد استعانت الدراسة بالمنهج الفني مع الاستفادة من معطيات المنهج الأسلوبي لدراسة هذه الرواية عبر تتبع الخط التعبيري المائل من بداية الرواية إلى نهايتها، وما ينتج عنه من فهم الدلالة الكلية المستتبطة من النص الروائي.

الدراسات السابقة:

لم أقف - في حدود علمي - على دراسة علمية تناولت رواية "ثلاثية غرناطة" من منظور بلاغي على هذا النحو الذي اقترحته؛ ولكن توجد دراسات ورسائل علمية تناولت هذه الرواية من وجهات نظر أخرى:

الرسائل العلمية الخاصة برضوى عاشور:

- ١- التجليات الملحمية في "رواية الأجيال العربية"، مريم جبر محمود فريحات، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة اليرموك، ٢٠٠٤م.
- ٢- ثلاثية غرناطة "دراسة في التشكيل السردي ومقصديته"، منى سعيد عبده أبو الوفا، رسالة دكتوراه، كلية الألسن، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨م.

٣- الخطاب السردي المعاصر في الرواية النسائية "رضوى عاشور نموذجاً"، سارة محمد إسماعيل قويسني، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥م.

٤- الرؤى وأنساق التشكيل في روايات رضوى عاشور، باسم عبد المنعم محمد بركات، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٣م.

٥- غرناطة في الرواية "دراسة في خمسة نماذج روائية"، جمانة مفيد عبد الله السالم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ١٩٩٩م.

٦- الفن الروائي عند رضوى عاشور "سماته وقضاياها"، إيمان عادل أنور إسماعيل، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر بالاسكندرية، ٢٠١٣م.

وهكذا يلاحظ أن هذه الدراسة انفردت بدراسة "بلاغة السرد في ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور" بما يعنيه من تلاحم المعايير البلاغية في التقنيات الروائية المتمثلة في رسم الشخصيات والزمان والمكان.

وقد تهيأت للبحث في ذلك خطة في بابين مقسمين بدورهما إلى أربعة فصول تسبقها مقدمة، وتمهيد، وتعبها خاتمة، وثبت المصادر والمراجع.

فأما **المقدمة** فقد تحدثت فيها عن أهمية الموضوع، وسبب اختياره، والدراسات السابقة عليه، وبيان منهجه وخطته. كما تناولت في **التمهيد** تعريفًا بالكاتبة موضوع الدراسة وعلاقتها بالتاريخ، وكتابتها الإبداعية والنقدية والجوائز التي حصلت عليها.

وتقع الدراسة في بابين على النحو الآتي:

الباب الأول: بعنوان "بلاغة الفضاء الروائي في ثلاثية غرناطة": وقد تضمن فصلين، عني **أولهما** بتناول أماكن الإقامة الجبرية والاختيارية من خلال توظيف الكاتبة للوسائل البلاغية لتجسيد فضائي السجين والبيت.

أما الفصل الثاني: فقد تناولت فيه أماكن الانتقال العامة الخاصة لملاحظة الخط التعبيري المائل من بداية تصوير الفضاء الروائي إلى نهايته، وكيف استطاعت الكاتبة توظيف صورها في رسم ملامح المكان كالساحات والشوارع وغيرها.

أما الباب الآخر فجاء بعنوان (بلاغة السرد في رسم الشخصيات في ثلاثية غرناطة) وقد انقسم إلى فصلين: جاء **أولهما** **للشخصيات الرئيسية** المرحلية منها والممتدة من خلال توظيف الكاتبة للوسائل البلاغية في إظهار جوانب الشخصية الثلاثة: الخارجي

والاجتماعي والنفسي، وكذلك الولوج إلى أعماقها الداخلية عبر استخدام التقنيات الروائية المتعددة كالمنولوج الداخلي والأحلام.

أما الفصل الثاني: فقد تناولت فيه (الشخصيات الثانوية)

من خلال مبحثين: أبرز أولهما الشخصيات الطارئة في ثلاث ثنائيات على الترتيب (الطيبة في مقابل الانتهازية وشخصية رجل الدين والمرأة الضحية التي ارتضت بالواقع في مقابل الرفض له) واهتم **المبحث الآخر** بتصوير شخصية المستعمر من خلال توظيف الكاتبة لعنسة السرد في التركيز على العيون باعتبارها لسان حال الشخصية، وكذلك استخدام اللون الأسود لرسم ملامحها.

ثم **الخاتمة**؛ وفيها أبرزت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة،

مردفة **بثبت للمصادر والمراجع.**

وفي النهاية، أدعو الله أن أكون قد وفقت فيما قصدت إليه. فإن كنت قد وفقت فهذا فضل من الله يؤتيه من يشاء، وإن كانت الأخرى فحسبي أنني حاولت واجتهدت، وما الكمال إلا لله وحده، عليه توكلت وإليه أنيب.

التمهيد

أولاً- رضوى عاشور: حياتها ونشأتها والعوامل المؤثرة علي كتاباتها.

ثانياً- علاقتها بالتاريخ.

ثالثاً- كتاباتها الإبداعية والنقدية والجوائز التي حصلت عليها.